

## الكفايات التدريسية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى خريجي كلية التربية بجامعة أم درمان الإسلامية

teaching competencies and self-confidence among graduates of the College of Education

عثمان موسى حريكة أستاذ مساعد<sup>1</sup> ،

[malik2082015@gmail.com](mailto:malik2082015@gmail.com)، جامعة أم درمان الإسلامية (السودان)،<sup>1</sup>

Outhman moussa harika

Omdurman Islamic University (Sudan)

تاريخ الاستلام: 2022/06/18 تاريخ القبول: 2022/10/20 تاريخ النشر: 2022/11/30

### ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الكفايات التدريسية والثقة بالنفس لدى خريجي كلية التربية ومعرفة الفروق في الكفايات التدريسية والثقة بالنفس بناءً على النوع والمساق الدراسي، استخدم الباحث المنهج الوصفي وبلغ حجم العينة (60) طالباً وطالبة، لجمع البيان استخدم مقياس الكفايات التدريسية وجزء من مقياس الخرطوم لسمات الشخصية وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: تتسم الكفايات التدريسية لدى خريجي كلية التربية بالارتفاع ، يتسم مستوى الثقة بالنفس لدى خريجي كلية التربية بالارتفاع ، توجد فروق ذات دلالة احصائية في الكفايات التدريسية والثقة بالنفس تعزى لمتغيري النوع والمساق الدراسي ، توجد علاقة ارتباطية بين الكفايات التدريسية والثقة بالنفس.  
الكلمات المفتاحية: الكفايات التدريسية، الثقة بالنفس.

### Abstract:

The study aimed to know the level of teaching competencies and self-confidence among graduates of the College of Education and to know the difference in teaching competencies and self-confidence based on the type and course of study. The researcher used the descriptive approach and the sample size was (60) male and female students. The study found the following results: The teaching competencies of the graduates of the College of Education are high, the level of self-confidence among the graduates of the College of Education is high, there are statistically significant differences in the teaching competencies and self-confidence due to the variables of gender and course of study, there is a correlation between teaching competencies and self-confidence.

**Keywords:** teaching competencies, self-confidence , College of Education.

\* المؤلف المرسل : عثمان موسى حريكة [malik2082015@gmail.com](mailto:malik2082015@gmail.com)

## مقدمة:

من أبرز التطورات التي طرأت على برنامج كليات التربية لإعداد المعلمين في السنوات الأخيرة، توجه هذه البرامج نحو اعتماد الكفاية أو المهارة عند تصميم تلك البرامج وإعدادها ولقد اتسع الاهتمام بالكفايات التدريسية حتى أصبحت سمة مميزة لمعظم برامج إعداد المعلمين بكليات التربية في معظم الدول المتطورة تربوياً، بل أصبحت من أبرز ملامح التربية المعاصرة شيوعاً وشعبية في الأوساط التربوية المهمة بإعداد المعلمين وقد جاء هذا الاهتمام كرد فعل للأساليب التقليدية التي كانت تسود كليات المعلمين ومعاهدهم، تلك الأساليب التي تستند إلى المفهوم التقليدي الذي من أبرز خصائصه اكساب المعلم المعلومات والمعارف النظرية المتعلقة بمهنة التعليم من خلال دراسة مساقات تربوية تتعلق بالأساليب والوسائل، أما برامج إعداد المعلمين القائمة على الكفايات التدريسية يعتمد المعلم الكفاء وهو القادر على اتقان لغايات تعليمية مرتبطة بدور المعلم في الموقف التعليمي (الخطيب، 2006، 377).

### 1 – الإطار النظري للدراسة :

#### 1-1 مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحث من خلال عمله في كليات التربية بولاية الخرطوم أن هنالك فروق فردية في أداء خريجي كليات التربية في العملية التدريسية وذلك من خلال امتلاكهم للكفايات التدريسية التي تنعكس عليهم ثقة بالنفس وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الرئيسي التالي: ما الكفايات التدريسية وما علاقتها بالثقة بالنفس؟

على أن يتفرع منه الأسئلة التالية:

1. هل توجد فروق في الكفايات التدريسية لدى خريجي كلية التربية جامعة أم درمان الإسلامية تعزى للنوع والمساق الدراسي؟

2. هل توجد فروق في الثقة بالنفس تعزى (للنوع والمساق الدراسي)؟

#### 2-1 أهمية البحث:

1. تأتي أهمية البحث من أهمية الموضوع الكفايات التدريسية والثقة بالنفس لدى المعلمين وأهميتهم في المجتمع.

2. قد تكون إضافة لمكتبة السودانية في هذا المجال.

3. قد تفيد نتائج الدراسة في برامج إعداد المعلمين.

#### 3-1 أهداف البحث:

1. التعرف على مستوى الكفايات التدريسية لدى خريجي كلية التربية.

2. التعرف على مستوى الثقة بالنفس لدى خريجي كلية التربية.

3. تقصي الفروق في الكفايات التدريسية والثقة بالنفس لدى خريجي كلية التربية تبعاً للنوع والمساق الدراسي.

4. معرفة العلاقة بين الكفايات التدريسية والثقة بالنفس.

#### 4-1 فروض البحث:

1. تتسم الكفايات التدريسية لدى خريجي كلية التربية بالارتفاع.

2. تتسم الثقة بالنفس لدى خريجي كلية التربية بالارتفاع.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية لدى خريجي كلية التربية تعزى للنوع (ذكر، أنثى).

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية لدى خريجي كلية التربية تعزى للمساق الدراسي (علمي/ أدبي).

5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة بالنفس لدى خريجي كلية التربية تعزى للنوع.

6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة بالنفس لدى خريجي كلية التربية تعزى للمساق الدراسي.

7. توجد علاقة ارتباطية بين الكفايات التدريسية والثقة بالنفس لدى خريجي كلية التربية وجامعة أم درمان الإسلامية.

#### 1-5 حدود الدراسة:

حدود مكانية: كلية التربية جامعة أم درمان الإسلامية

حدود زمنية: العام 2020-2021م

#### 1-6 مصطلحات الدراسة:

- الكفايات التدريسية:

هي مستوى أمثل تم تحديده مسبقاً يحققه المعلم في أداءه، ويتضمن المعارف والمهارات والاتجاهات وفقاً لبرامج يؤدي إلى تحقيق هذا المستوى وفق نتائج بطاقة تقويم (ميرغني 1299، 14).

وتعرف إجرائياً:

بأنها مجموع الدرجات التي يتحصل عليها المفحوص عند استجابته على مقياس الكفايات التدريسية.

- الثقة بالنفس:

وهي قدرة الفرد على أن يستجيب استجابات توافقية تجاه المتغيرات التي تواجهه وإدراكه تقبل الآخرين له، وتقبله لذاته بدرجة عالية. (العزني، 2001، 300).

وتعرف إجرائياً:

بأنها مجموع الدرجات التي يتحصل عليها المفحوص لدى استجابته لمقياس الثقة بالنفس.

- الكفاية:

هي القدرة على عمل شيء بكفاءة وبمستوى معين من الأداء أو هي القدرة على إحداث شيء أو تغيير ناتج متوقع كما تعني القدرة على أداء مهمات التعليم بمستوى معين من الاتقان، وبالتالي فإن الكفاية التربوية هي مجموعة القدرات التي يمتلكها المربي ويوظفها لتحقيق أهدافه التربوية (طافش، 2005، 15).

والكفاية هي مستوى أمثل تم تحديده مسبقاً يحققه المعلم في أداءه، ويتضمن المعارف والمهارات والاتجاهات وفقاً لبرامج يتضمن عدداً من المجتمعات التعليمية يؤدي إلى تحقيق هذا المستوى وفق نتائج بطاقة تقويم، ككفايات التدريس وتنمية بعض كفايات المعلم (ميرغني، 1992، 14).

كما تعرف الكفايات بأنها البرامج التي تمد المعلمين المنتظرين بالخبرات التعليمية التي تساعد على أن يأخذوا على عوائقهم القيام بأدوار المعلمين، وهي أفضل مستوى يحتمل أن يصل إليه المعلم إذا حصل على أنسب تدريب أو تعليم وتجعله قادرة على تحقيق أهدافه بأفضل ما يمكن (خزعلي وعبدالكريم، 2010، 559).

يحمل سلوك المعلم الذي يتضمن المعارف والمهارات والاتجاهات بعد المرور ببرنامج محدود، ينعكس أثره على أدائه ويظهر من خلال أدوات قياس تعد لهذا الغرض، كما إنها مجموعة المعارف والمفاهيم والمهارات التي توجه سلوك التدريس لدى المعلم وتساعد على أداء علمه داخل الفصل وخارجه بمستوى معين من

التمكن، ويمكن قياسها بمعايير خاصة متفق عليها، كذلك هي مجموعة الأهداف السلوكية المحدودة تحديداً دقيقاً، وتصف جميع المعارف والمهارات والاتجاهات التي يعتقد أنها ضرورية للمعلم إذا أراد أن يعلم تعليماً فعالاً.

## 2- أساليب تحديد الكفايات التدريسية:

بشير محمد (2006، 1167) إلى تعدد أساليب تحديد الكفايات والتدريسية ويذكر منها:

1. تحليل المهمة: ويعتمد على مراقبة عمل بعض المعلمين الأكفاء في المواقف التعليمية واشتقاق الكفايات التي يظهرها المعلم في تلك المواقف، وحتى يتم ذلك فلا بد من تحليل المهام التعليمية للمعلم، ووضع معايير مرغوبة لأداء كل مهمة ثم ترجمة هذه المعايير إلى أهداف تفصيلية يهتدي بها في تقرير المحتويات والخبرات التعليمية وأساليب التقويم الملائمة لكل هدف.
2. تحديد الحاجات: ويعتمد على تعريف الحاجات الأساسية اللازمة للمعلم لأداء دوره وذلك من خلال المتابعة الميدانية لمجال عمل المعلم وتعريف أداء كل من المعلمين والمتعلمين والقيادات التربوية من خلال المقابلات الشخصية أو الاستبانات.
3. الأسلوب المتتابع: ويعتمد على تحليل المجالات المختلفة لعمل المعلم مثلاً تخطيطه للموقف التعليمي، أساليب تدريسيه وإدارته للموقف التعليمي، استخدامه للوسائل التعليمية والأنشطة، تخطيطه وتنفيذه لبرامج التقويم، وغيرها من مجالات عمل المعلم.
4. تحليل محتوى المقررات: فتحليل المقررات الدراسية التي يقوم المعلم بتدريسها يساعد في الخروج بمجموعة من الكفايات المتنوعة اللازمة للمعلم لتدريس المناهج بفاعلية.
5. الدراسات النظرية: ويعتمد على مراجعة الكفايات والدراسات التربوية المتعلقة بعملية التدريس والأداءات المختلفة الواجب توفرها لدى المعلم لأداء أدواره المختلفة، كما يمكن الاستفادة من قوائم الكفايات التي أعدها الباحثون أو الهيئات العلمية.
6. النظريات التربوية: يمكن اشتقاق كفايات المعلم من خلال الأخذ بنظرية تربوية معينة أو نموذج نظري للتعليم تم تحدد الكفايات اللازمة للمعلم بتنوع واختلاف نظريات التعلم التي يأخذ بها النظام التعليمي أو مؤسسات إعداد المعلم، حيث تعتبر هذه النظريات مصدراً جيداً ودقيقاً لاشتقاق كفايات المعلم. ويرى الباحث أن هذه الأساليب رقم تنوعها إلا أن كل منها يفيد في جانب معين من الكفايات اللازمة للمعلم، ولكي تحصل على صورة شاملة لمجموعة الكفايات التدريسية اللازمة للمعلم في مؤسسة تعليمية فإنه يجب اتباع أكثر من أسلوب من هذه الأساليب.

## 3- أسس الكفايات ومصادر اشتقاقها:

هنالك العديد من الأسس العامة لتحديد الكفايات التدريسية يلجأ إليها الدارسون ذكرها جامل

(2001، 27):

### 1. الأساس الفلسفي:

ويعد بمثابة الحاكم، يتم في ضوءه وضع المنطلقات التي تتفق مع قيم المجتمع وفلسفته ومن خلال المنطلقات تحدد النتائج المرغوبة لعملية التربية مما يساعد على وضع مفهوم معين بدور المعلم تحدد في ضوء الكفايات التعليمية اللازمة.

## 2. الأساس الأمبريقي:

ويتم ببعض المفاهيم الأمبريقية التي يمكن أن تشكل أساساً سليماً يقوم عليه اشتقاق العبارات الخاصة بالكفايات التدريسية.

## 3. أساس المادة الدراسية:

ويتيح هذا الأساس فرصة تحديد الكفايات التعليمية من خلال البيانات المعرفية والتنظيمات المتنوعة في مجال المادة الدراسية، وغالباً ما تكون الكفايات التي تدور في ضوء هذا الأساس هي كفايات تخصصية تقوم على المعرفة بصفة أساسية.

## 4. أساس الممارسة:

يقوم هنا الأساس على مفهوم أن الكفاية يمكن تحديدها من خلال التحديد الدقيق لما يفعله المعلمون الأكفاء أثناء ممارستهم لعملية التدريس، لأن المعلم المقتدر تظهر كفاءته من خلال أداءه لمهام التدريس المحددة، مثل توجيه الأسئلة وإدارة المناقشة والحوار وغيرها من المهام الأخرى.

## 4- تصنيف الكفايات التدريسية:

يشير طعيمة (1999، 28) إلى أن التصنيف يقصد به تحديد المحاور التي تدور حولها الكفايات باعتبارها كفايات رئيسية، ثم تحليلها إلى مجموعة من الكفايات الثانوية، وهناك عدة أساليب لتصنيف الكفايات:

1. هنالك من يحدد الكفايات في ضوء تصنيف بلوم إلى كفايات معرفية وأخرى وجدانية وكفايات نفس حركية.

2. هنالك من الباحثين من يضيف إلى هذا التصنيف الثلاثي ما يترتب على كل من المجال المعرفي والوجداني والنفس حركي من آثار وما ينتج عنها من خبرات.

3. تصنيف الكفايات في ضوء مستوى تعقدها، فتبدأ بالبسيط وتنتهي بالمركب.

4. ينطلق هذا الأسلوب من تصور أدوار المعلم مع طلابه وتقدم كلية التربية بجامعة بستنبرج بأمریکا نموذجاً لهذا التصنيف وحصرت مجالات الكفايات في مجالات تحت كل منها عدد من الكفايات التفصيلية وهذه المجالات هي: مجال المعلم ناقل للمعرفة ويضم أربعة عشر كفاية ثانوية، مجال مدير للنشاط التعليمي ويضم ثلاثة عشر كفاية ثانوية، مجال: المعلم ومصدر لعلمية التدريب على التعليم ويضم إحدى عشر كفاية ثانوية، مجال: المعلم مصمم ومدير لمهام التعليم ويضم ثلاثة عشر كفاية ثانوية، مجال: المعلم يشارك في الإشراف ويضم ست كفايات.

## 5- الكفايات التدريسية للمعلم:

هنالك العديد من الكفايات الأدائية للمعلم حصر منها زيتون (1997، 42) تسع كفايات ينبغي أن تتوفر لدى المعلم الماهر هي:

### 1. أخلاقيات يلتزم بها المعلم: وتندرج تحتها كفايات فرعية:

أ. أن يوضح اهتمامه بالطلاب بوصفهم بشر.

ب. أن يخلق علاقة دافئة مع الطلاب ويتفهم الفروق الفردية بينهم.

ج. أن يشجع الاحترام المتبادل بين طلابه ويتيح لاهتماماتهم وقتاً مناسباً.

د. أن يشجع المناشط التعاونية وذلك بحث الطلاب على المشاركة.

و. أن يعلم الطلاب كيفية التقويم الذاتي وتوجيه المهارات وتحمل المسؤولية.

- ز. أن يتعامل مع الطلاب باعتبارهم مشاركين في صياغة أهداف المنهج.
2. التعليم المباشر: وتندرج تحتهما سبع كفايات فرعية:
- أ. أن يقوم المعلم بجذب اهتمام طلابه ويتعامل مع المواد التعليمية بتتابع مناسب.
- ب. أن يقوم المعلم بإجراء الترتيبات الخاصة بالمكان (قاعة الصف أو المناشط أو المختبر) مع التقديم الجيد للمواد الدراسية.
- ج. إثارة الأسئلة الحماسية المناسبة من خلال السلوك اللفظي وغير اللفظي.
- د. أن يختار الأسئلة المناسبة وأن يقرب الأمثال المتنوعة اللازمة لفهم الطلاب الموضوع الذي يدرسه.
- هـ. أن يؤكد على فاعلية الطلاب ومشاركتهم في العملية التعليمية بأساليب محبة إلى نفوسهم.
- و. أن يقدم توضيحاً لاستجابات الطلاب المختلفة وخاصة ما يرتبط بميولهم واهتماماتهم.
- ز. أن يقدم توضيح كفاء وموجز للعناصر الأساسية للدرس.
3. إدارة الموارد التعليمية: وتندرج تحتهما ثمان كفايات فرعية هي:
- أ. أن يكون لدى المعلم القدرة على انتقاء المواد التعليمية المناسبة والتعامل معها.
- ب. أن يتأكد من وجود المواد التعليمية اللازمة وكيفية الاستخدام الأمثل لها.
- ج. أن يدخل تعديلات على الأنشطة الفردية لتشجيع الطلاب.
- د. أن يحدد المواد التعليمية المطلوبة والمصادر التي يمكن اللجوء إليها واقتراح المصادر البديلة.
- هـ. أن يشجع دور الطلاب في اختيار المواد التعليمية وتنظيمها وإدارتها.
- و. أن يتعامل مع المواد التعليمية المتاحة بخيال رحب وابتكارية متنوعة.
- ز. أن يجرب المواد التعليمية المبتكرة بغية تطويرها.
- ح. أن يصمم بعض المواد التعليمية المناسبة وينتجها ويستخدمها بفاعلية.
4. الممارسة الموجهة: وتندرج تحتهما خمس كفايات فرعية:
- أ. طرح الموضوع الدراسي على الطلاب فحص استجاباتهم.
- ب. التعامل بذلك مع المادة الدراسية وإتاحة فرص الاستجابة الطلاب وتقييم نتائجهم.
- ج. الاستجابة الفورية للطلاب وتعزيز استجاباتهم، وتحديد مدى علمهم التعليمي وإثارة الأسئلة لتقييم مدى فاعلية نشاطهم.
- د. تشجيع التعليم الجماعي والتعاوني والفردى والذاتي.
- و. تنمية المهارات العقلية واليدوية والاجتماعية وتعزيزها.
5. المحادثة البناءة: وتندرج تحتهما ثلاث كفايات فرعية هي:
- أ. الاستماع الجيد لما يقوله الطلاب وتأييد الصحيح من استجاباتهم.
- ب. استخلاص الاستنتاجات من الطلاب ومددهم بالأفكار التي تثير الجدل. وذلك من خلال التدريس المخطط على المحادثة والحوار والاستفسار.
6. التوجيه: وتندرج تحته خمس كفايات فرعية هي:
- أ. ملاحظة عمل الطلاب والتدخل لمراعاة تحركات النشاط، يراعى النظام ويقدم التغذية الراجعة.
- ب. توجيه خطوات العمل التعليمي، والتأكيد على الانتقادات بكفاءة.
- ج. اكتشاف مدى فهم الطلاب ومحالة تفسير استجاباتهم.
- د. استخدام الإرشاد لمعرفة الافتراضات عن الصعوبات التي تواجه الطلاب.

- هـ. إتاحة الوقت لتشخيص استجابات الطلاب.
7. إدارة التنظيم الصفّي: وتندرج تحتهما خمس كفايات فرعية:
- أ. وضع إجراءات مناسبة للنشاط الصفّي المنظم.
- ب. وضع إطار للعمل التعليمي مستخدماً الإجراءات.
- ج. التصدي لمشكلات النظام والتأكيد على التدريس الواضح.
- د. تطبيق النظام الصفّي القائم على القواعد والإجراءات على كل الطلاب.
- هـ. تهيئة المواقف التعليمية لإظهار أهمية إدارة التنظيم الصفّي.
8. التخطيط والإعداد: وتندرج تحتهما أربع كفايات فرعية:
- أ. تحديد الأهداف والأنشطة التعليمية بحيث يكون لكل نشاط هدف واضح.
- ب. تخطيط مناشط خاصة بتنمية المهارات والعمليات العقلية مثل الاستقصاء، التخيل، والاستنتاج والتفسير.

- ج. التخطيط لاستخدام الوسائل التعليمية بصورة مناسبة.
- د. التخطيط لحسن استخدام الوقت.
9. التقويم المكتوب: وتندرج تحته ثلاث كفايات فرعية:
- أ. تقويم عمل الطلاب كتابة بحيث يمكن الرجوع إليه وقت الحاجة.
- ب. إعطاء وصف الأداء الخاص للطلاب وردود أفعالهم وتقديم تحليل لذلك.
- ج. ربط التقويم بأهداف المنهج لتحديد الأهداف التي تم تحقيقها.

## 6- جوانب الكفايات التدريسية:

### 1. التخطيط للتدريس:

التخطيط بوجه عام هو أحد سمات عالمنا المعاصر، وهو يشير إلى العملية التي يتم من خلالها تحديد الأهداف ووضعها في صورة كمية قابلة للقياس، واتخاذ مجموعة من الإجراءات والتدابير والقرارات اللازمة لتحقيق أقصى ما يمكن من هذه الأهداف خلال مدى زمني محدد، والتخطيط مفتاح النجاح ولذلك التخطيط السليم أمر ضروري لنجاح عملية التدريس ونظراً لأن عملية التدريس من أكثر ميادين العمل تعقيداً حيث يتعامل المعلم مع أفراد مختلفين في أشياء كثيرة منها المستوى المعرفي، المستوى الثقافي والمستوى الاجتماعي بالإضافة إلى الفروق الفردية. كما أن هنالك اختلاف واضح في ميولهم واتجاهاتهم واستعداداتهم الأمر الذي يتطلب من المعلم أن يكون ناجحاً وماهراً في تخطيط لعملية التدريس.

يقوم المعلم بأنواع متعددة من التخطيط الدراسي، ويعتمد ذلك على مدى الفترة الزمنية التي يخطط لها والتي يجب أن تتناسب مع كمية المحتوى الدراسي ومدى صعوبته أو سهولته على الطلاب، فهناك خطة سنوية، وأخرى فصلية، وثالثة على مستوى الوحدة الدراسية الكاملة التي يستغرق تدريسها عدة أسابيع، وقد تكون الخطة على مستوى حصة واحدة والتي تكون أهدافها من نوع الأهداف السلوكية الإجرائية قصيرة المدى، والتخطيط لعملية التدريس سواء كان على المدى القريب أو على المدى البعيد يعتمد على عوامل معينة أهمها: (عدي، 1996، 109): تصور المعلم لحاجات الطلاب، مهارات المعلم وأولوياته، الخطوط العريضة للمنهج والسياسة الإدارية والتربوية العامة، نوع تصميم البناء المدرسي بشكل عام وغرف الصف بشكل خاص، توفر الزمن الكافي لما تتطلبه الحصة الصفية من شرح ومناقشة أنشطة، مدى أخذ العلم بعين الاعتبار لاستعداد الطلاب وحاجاتهم الفردية في مختلف الموضوعات.

- مبادئ التخطيط لعملية التدريس:

يلخص أبو حلاله وعليمات (2001، 162) أهم مبادئ التخطيط لعملية التدريس في الآتي:

أ. ربط الخبرات التعليمية الجديدة بخبرات الطلاب السابقة وهذا يعني أن يكون المعلم على معرفة بمستويات طلابه وخبراتهم المعرفية السابقة وبقدراتهم على تقبل الخبرات الجديدة، ولا يتحقق إلا من خلال العلاقة الحميمة بين المعلم وطلابه والتي تزايد عن طريق الحوار والمناقشة والملاحظة المستمرة مما يعطيه فهماً حقيقياً لنواحي القوة والضعف لديهم.

ب. وضوح الأهداف التعليمية لكل من المعلم والطالب يحدد المسار في الموقف التعليمي، ذلك بالتركيز والانتباه وعدم التشتت عند تناول الموضوع الدراسي، ويحدد الوسائل التعليمية المناسبة للدرس والوقت المناسب لاستخدامها، وهذا يضمن تحقيق نتائج تعليمية جيدة في الوقت المناسب.

ج. إتاحة الفرصة للطلاب للاشتراك في العملية التعليمية بحواسهم سواء عن طريق الأنشطة التعليمية المصاحبة لموضوع الدرس، أو استخدامهم للوسائل التعليمية أو التجارب العلمية أو التدريبات والتمرينات التطبيقية التي تزيد من التعلم الصفي وفعاليتها.

د. أن تتناسب المستويات التعليمية التي يطلب المعلم من طلابه مع استعداداتهم وقدراتهم وإمكاناتهم، على المعلم أثناء تخطيطه لدرسه. أن يراعى أن تتناسب الخبرة المقدمة إلى هؤلاء الطلاب مع قدراتهم أن يراعى أن تتناسب الخبرة المقدمة إلى هؤلاء الطلاب مع قدراتهم بحيث لا تكون في مستوى أدنى من خبرتهم فيستهان بها، ولا تكون في مستوى أعلى من خبراتهم فيصعب عليهم فهمها ويصابوا بالإحباط.

هـ. يجب أن تقدم المادة الدراسية في صورة وحدات دراسية ذات معنى وبذلك تبعد الطلاب عن عملية حفظ المعلومات دون فهم.

و. مساعدة الطلاب في حل مشكلاتهم سواء كانت تعليمية أو اجتماعية أو مشكلات نفسية وذلك بطرق ودية، لأن عمليتي التعليم والتعلم تتأثران تأثيراً مباشراً بالحالة الانفعالية للطلاب، ويمكن للمعلم وغيره من المعلمين زيادة الانفعالات السارة للطلاب وأن يقلل من الانفعالات غير السارة.

ز. يجب على المعلم أن يبحث في الأسباب التي تؤدي بالطلاب إلى مواجهة صعوبة في تعليمه، وأن يعمل على تشخيص تلك الصعوبات ويجد لها العلاج وأيضاً على المعلم أن يدرك جيداً أنه لا فائدة ترجى من تدريسه ما لم يوفر الضمانات اللازمة لطلابه في تحقيق الفائدة المرجوة من التدريس.

2- تنفيذ عملية التدريس:

تمثل عملية التدريس مرحلة العمل الفعلي للخطة التدريسية التي قام المعلم بإعدادها ويتم من خلال هذا التنفيذ ترجمة الأهداف التعليمية إلى سلوكيات ومهارات مدركة لدى الطلاب بغرض حدوث تعلم والذي يستدل عليه عن طريق الأداء في سلوك هؤلاء الطلاب من خلال المعارف والمهارات والاتجاهات والاهتمامات والقيم التي ينسبون لها داخل الصف الدراسي، وتنفيذ التدريب الصفي يحقق تعليماً منتظماً تحت إشراف المعلم ولم يعد صمت الطلاب واستماعهم لشرح المعلم كافياً لتصنيف المعلم في فئة الأكفاء، لأنه لم يعد

ناقلاً للمعرفة فقط بل أصبح موجهاً ومرشداً ومسؤولاً عن تعديل سلوك الطلاب نحو تحقيق أهداف الدرس  
بانياً لشخصيتهم السوية.  
- مهارة التهيئة للدرس:

يقصد بالتهيئة للدرس مجموعة الأداءات التي يقوم بها المعلم بقصد إعداد الطلاب  
للدرس الجديد بحيث يكونوا في حالة ذهنية وانفعالية وجسمية قوامها التفاعل والتلقي  
والقبول والمشاركة، وتمييز المعلم الناجح عن غيره بقدرته على استخدام التهيئة كوسيلة لإثارة  
اهتمام الطلاب وزيادة دافعيتهم وجذب انتباههم للدرس الجديد، وتتوقف قدرة المعلم مع  
تحقيق ذلك على خبرته وموهبته وابتكاراته (عبد الحميد، 1998، 115).

- مهارة التمكن من المادة الدراسية:

لكي يحقق المعلم أهداف درسه ينبغي عليه القيام بالعديد من الإجراءات، أولها أن يفهم المادة  
الدراسية التي سوف يقوم بتدريسها للطلاب، وأن يستوعبها جيداً بل يتقنها بطريقة تتيح له فرصة أن ينظمها  
في عناصر أساسية، وأن ينظم كل عنصر أساسي في عناصر فرعية مترابطة، وأن تكون موضوعات الدرس  
وعناصره، مترابطة ومتواصلة بالمعلومات التي سبق للطلاب دراستها، ويحتاج المعلم إلى مصادر تعليم عديدة  
ومتنوعة في مجال تخصصه حتى يستطيع أن يكون خلفية معرفية واسعة وعميقة عما يقوم بتدريسه من  
موضوعات مادته الدراسية، أن تنمية وتطوير معارف المعلم لتصبح هذه المعارف أوسع وأعمق مما يتعلمه  
طلابه أمر منطقي وضروري، فمن البديهي أن يكون محتوى الدرس الذي يقدمه المعلم لطلابه أكبر إلى حد ما  
من محتوى الدرس المتضمن في كتاب الطالب، حيث يضيف إليه من معارفه وخبراته ما يجعل هذا المحتوى  
متربط ومتكامل (راشد، 2005، 123).

- مهارة استخدام أساليب تعزيز متنوعة:

يؤدي التعزيز إلى زيادة احتمال حدوث الاستجابات المرغوب فيها في عملية التعليم كما يضيف على  
الطلاب الشعور بالرضا والارتياح أثناء تفاعلهم داخل الصف، كلما كان التعزيز فورياً أي عقب حدوث  
السلوك مباشرة زاد احتمال حدوث السلوك المعزز وتكراره، لأنه يجلب المتعة والسرور للطلاب يشجع لديه  
الحاجة إلى النجاح وحاجة تقدير الآخرين له، فإن كان التعزيز أثره فإن للعقاب أثره وأن أثار الثواب أفضل  
من أثار العقاب فالثناء أفضل من اللوم.

- مهارة ترابط الإجراءات التدريسية:

ذكر في تخطيط الدرس أن المعلم بعد أن يطلع على محتوى الدرس يقوم بتحديد العناصر الرئيسية  
في هذا المحتوى بحسب أهداف الدرس، كما أنه يقوم بتحديد العناصر الفرعية لكل عنصر أساسي، وعند  
تنفيذ الدرس داخل الصف الدراسي يجب على المعلم في تفاعله مع طلابه استعراض هذه العناصر الرئيسية  
لدرسه في تسلسل منطقي، وأن تكون متسقة مع أهداف الدرس المتنوعة والمترابطة معها، وعلى المعلم عند  
تنفيذ الإجراءات التدريسية مراعاة ذلك (راشد، 2005، 133).

- مهارة استخدام الوسائل التعليمية:

إن توفر الوسائل التعليمية على اختلاف أنواعها المعتاد فيها والحديث يدعم مهمة المعلم في تدريسه،  
بما توفره من أمثلة وشواهد لتوضيح فكرة ما، أو شرح مفهوم غامض مما ييسر على الطلاب فهم الفكرة، أو  
استيعاب المفهوم أو بما توفره لهم من فرص للتدريب العملي التأكيد من حقيقة علمية، أو إجراء تجربة  
لاستكشاف حقيقة، إن ارتباط الوسائل التعليمية بالمعمل لم يعد مجرد توضيح للشرح النظري للدرس

فقط، كما إنها لم ترتبط بالطالب لمجرد اكتسابه أنماطاً جديدة من السلوك فقط، أو تحقيقه لأهداف سلوكية محددة بل تتعدى ذلك إلى تنمية مهارات الطالب وميوله واتجاهاته وإكسابه خبرات تعليمية تعلمية متنوعة (عليمات، 2001، 257).

#### - مهارة استخدام الأسئلة الصفية:

لاستخدام الأسئلة داخل الصف أهمية كبيرة حيث تكشف عن استعداد وقدرات الطلاب، وتثير اهتماماتهم، وتؤثر بشكل مباشر في تنمية مهارات التفكير الابتكاري، كما إنها تنظم اشتراك الطلاب في النشاطات التعليمية.

كما أن الأسئلة وسيلة فعالة لتنمية الاتجاهات المرغوبة، وتكوين الميول النافعة لدى الطلاب بطرق جيدة للتعامل مع المادة الدراسية، كما تقوم بدور كبير في عملية تقويم المعلم لدرسه. لتعرف مدى تحقق الأهداف السلوكية التي صنفها لهذا الدرس والوقوف على عدة عوامل منها قدرته على صياغة أسئلة جيدة وطرحها على طلابه بأسلوب جيد.

#### - مهارة إثارة دافعية الطلاب:

إن ما يحدث داخل الصف من تفاعلات بين المعلم والطلاب ومدى قدرة المعلم على استحواذ انتباه طلابه يؤثر تأثيراً كبيراً في تعمق هؤلاء الطلاب، لأن هذه التفاعلات وذلك الاستحواذ يزيد من دافعية الطالب نحو المعلم، وهذه الدافعية حالة داخلية في الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمرار هذا السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين، لذا فإن الدافعية للتعليم تشير إلى حالة داخلية عند الطالب تدفعه للانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم، ويجب ملاحظة أن الاستثارة بمفردها لا تحدث التعلم ولكن التعلم لا يحدث بدون الاستثارة والنشاط ولذلك يكون على المعلم توفير ظروف تساعد على إثارة اهتمام الطلاب بموضوع الدرس وحصص انتباههم فيه، كذلك عليه العمل بجدية للمحافظة على هذا الاهتمام وذلك الانتباه طول الدرس، كما يجب على المعلم العمل على إثابة وتعزيز تلك المشاركة بالأساليب المادية والمعنوية وتوفير مناخ تعليمي داخل الصف (توفيق، 2001، 269).

#### - مهارة إدارة الصف:

المعنى التقليدي لمفهوم إدارة الصف يتضمن الضبط وحفظ النظام الذي يكفل الهدوء التام للطلاب داخل الصف من أجل أن يتمكن المعلم من تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، وذلك من خلال ما يقوم به من إجراءات صفية تدريسية، لذا فإن الضبط وحفظ النظام مكون رئيس في عملية التعلم داخل الصف وبدونها لا يحدث تعلم، حيث لا تعلم بدون إدارة (القطامي، 2002، 14).

#### - مهارة إدارة الوقت:

يعد الحرص على الوقت وإدارته من أبرز مؤشرات الدول المتقدمة، أما في البلاد غير المتقدمة فنجد هدراً كبيراً للوقت، فلا احترام لهذا الوقت ولا تخطيط للاستغلال السليم له، الوقت مورد في غاية الأهمية وهو أنفس ما يملك الإنسان لأنه وعاء لكل عمل وكل إنتاج، وهو رأس المال الحقيقي للإنسان فرداً أو مجتمع، أنه ليس من ذهب كما يقولون بل أغلى من ذلك ومن كل جوهر نفيس، والمدرسة أكثر من أي مؤسسة أخرى تقيداً بالوقت والوعي له، إذ أن إيقاع الحياة المدرسية مقيد بمواسم السنة والإجازات والامتحانات والاحتفالات والأعياد، فهناك بداية محددة لليوم الدراسي ونهاية محددة، وهناك حصص وأوقات للفسح تحدد بالدقائق ووقت التدريس داخل الصف وعلى المعلم استغلال هذا الوقت لتحقيق الأهداف التعليمية من درسه (حجي، 2000، 273).

- مهارات ربط الدرس بحياة الطلاب:

إن المنهج المدرسي يسعى إلى التحام المدرسية بحياة الطلاب العملية في الأسرة أو المجتمع المحلي، حيث أن المدرسة جزء لا يتجزأ من المجتمع تؤثر فيه وتتأثر به، والمعلومات والخبرات وأساليب التفكير السليم والمهارات والاتجاهات والقيم التي يكتسبها الطالب في مدرسته لها وظيفة فعلية في حياته الحاضرة وفي مستقبله، فالمنهج يعد الطالب للحياة وتحل مسؤوليتها والمشاركة في حل مشكلاتها وكذلك معايشة الحياة بكامل أبعادها الماضي بخبراته والحاضر بمشكلاته والمستقبل بتوقعاته، وعلى المعلم الكفاء التأكيد على وظيفة معلومات الدرس في حياة الطلاب ويوضح لهم كيفية الاستفادة منها في حل مشكلاتهم البيئية وفي ما يمرون به من مواقف ومن أجل أن يؤكد وظيفة المعلومات والخبرات عليه طرح أمثلة الحياة اليومية تستخدم فيها معلومات وعناصر الدرس، كما على المعلم من الطلاب على التفكير في كيفية استخدام معلومات الدرس في حياتهم اليومية وممارسة أنشطة لا صفية تتصل بمعلوماتهم (راشد، 2005، 162).

3- سمة الثقة بالنفس:

السمة هي خاصية يختلف فيها الناس من فرد لآخر فمثلاً نقول فلان مسيطر وفلان مستكين وقد تكون السمة استعداداً فطرياً كالسمات المزاجية مثل شدة الانفعال أو ضعفه وقد تكون المسمة مكتسبة كالسمات الاجتماعية مثل الأمانة، (غنام، 2005، 23) وتعد السمة عند كامل من أكثر المفاهيم أهمية عند دراسة للشخصية حيث يعرف السمات بأنها مجموعة ردود الانفعال والاستجابات تربطها نوع من الوحدة التي تسمح لها أن توضع تحت اسم واحد ومعالجتها بالطريقة نفسها في معظم الأحوال (الميلاي، 2006، 35) ويتساءل العيسوي (2001، 502) عن ديمومة السمة واستمراريتها وماذا إذا كانت السمة ستظهر في مواقف لا صفة؟ فإذا فرض وجود سمة الأمانة في شخص ما في مجال علمه هل ستكون له نفس السمة في المنزل أو مع أصدقائه؟ وهل الشخص العدواني سيكون عدوانياً في كل المواقف المختلفة، ولد وجه العيسوي نقداً لهذا الاتجاه يتفق معه فيه الباحث لأن سلوك الإنسان يتأثر بالظروف البيئية المحيطة به.

يشير إبراهيم عبدالستار (1987، 438) إلى وجود سمات عامة وسمات محدودة العمومية فالسمات محدودة العمومية سمات ثابتة أمثلتها السمات المرضية- القلق، الهلوسة وتعتبر السمات المرتبطة بالنضج والسن كالتعصب والقيم السياسية أو الجمالية أو الاتجاهات من هذا النوع، أما السمات العمومية العريضة فهي تظهر في قطاعات عريضة من سلوك الشخص ومن أمثلتها الذكاء والانبساط والانطواء والثقة بالنفس.

يعرف مهيد المتوكل الثقة بالنفس (2003، 74) بأنها طبع الفرد نزعتة الثابتة نسبياً إلى العصور بالقدرة والكفاءة والاستقلالية ويتجلى هذا الشعور في المبادأة والجرأة في اتخاذ القرارات وفي مواجهة الجماهير والمشاركة في النشاطات التنافسية وفي التعبير عن الأداء والأفكار بسهولة ويسر ووضوح وينبع هذا الشعور من إدراك الفرد بأنه يمتلك قدرات ومهارات جديدة وأنه يفهم سلوكه وتصرفاته فهماً جيداً.

ويرى نجاتي محمد (2005، 282) أن الشخص الذي يثق بنفسه يكون مفهومه عن ذاته حسناً وطيباً، ومفهوم الفرد عن نفسه تأثير في سلوكه فإذا كان مفهوم الفرد عن نفسه بأنه شخص جدير بالاحترام وحب الناس وتقديرهم فإنه شخص ناجح اتفق سلوكه مع هذا المفهوم، أما إذا كان مفهومه عن نفسه بأنه غير جدير بحب الناس وتقديرهم وأنه شخص فاشل كان سلوكه متفقاً مع هذا المفهوم، فيفقد الثقة بنفسه ويشعر بعدم القدرة على جذب اهتمام الناس وحبهم ويتردد في القيام بعمل هام خوفاً من الفشل.

ويعرف العنزي (2001، 300) الثقة بالنفس بأنها قدرة الفرد على أن يستجيب استجابات توافقية تجاه المتغيرات التي تواجهه وإدراكه تقبل الآخرين له، وتقبله لذاته بدرجة عالية أو مرتفعة ويمكن الإشارة إلى

أن الثقة بالنفس ذات صلة بالتوافق النفسي والاجتماعي للفرد فكلما حصل على درجة مرتفعة على مقياس الثقة بالنفس، ارتفعت درجات التوافق لديه.

ويرى الباحث أن الثقة بالنفس بهذه المعاني تكون قاعدة أساسية لعمل المعلم الناجح ولا يكون المعلم ناجحاً إلى إذا اكتسب الكفايات التدريسية بقدر كبير وكذلك اكتساب المعلم للكفايات التدريسية بقدر عالي يزيد من ثقته بنفسه وفي أداءه لعمله وبذلك يكون معلماً ناجحاً يحظى بحب وتقدير الناس له ويرى أنه جدير بحب وتقدير الناس له.

#### 4- الدراسات السابقة:

خلال مسح الباحث لما كتب في موضوع الكفايات التدريسية وعلاقتها بسمات الشخصية لاحظ ندرة الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة معاً على حسب علمه حيث لم يتثنى للباحث الحصول على دراسة سابقة تناولت متغيرات الدراسة مجتمعة ومن تلك الدراسات التي حصل عليها دراسة قام بها مكي إبراهيم أحمد (1999) عن توصيف الكفايات التعليمية والمهنية لإعداد معلم الثانوي كما يراها خريجي كلية التربية جامعة الخرطوم، هدفت إلى تحديد قائمة الكفايات التعليمية التي يمتلكها الخريج وتحتاج إلى تطوير أو التدريب عليها، بلغت عينة الدراسة (70) خريج تم اختيارهم من الشعب المختلفة، وتوصلت نتائج الدراسة أن أكثر المجالات حاجة للتدريب عليها هي مجال تخطيط الدرس، إدارة الصف، استراتيجية عرض الدرس والتقييم، والدراسة التي أجراها عبدالعاطي ميرغني عبدالله (1999) عن تنمية بعض كفايات معلم الجغرافية بالمرحلة الثانوية بالسودان، هدفت إلى تحديد الكفايات التدريسية اللازم توفرها للمعلم ووضع برنامج لتنمية بعض الكفايات لديه، ولتحقيق ذلك اتبع المنهج الوصفي والاستبيان والمقابلة لجمع المعلومات، بلغت عينة الدراسة (60) معلم ومعلمة وكانت النتائج أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية ما بين نتائج الاختبار القبلي ونتائج الاختبار البعدي في أداء معلمي الجغرافيا خريجي كليات التربية وكليات الآداب في كفايات استخدام أساليب وأدوات تدريس مادة الجغرافيا وكفايات أساليب وأدوات التقييم المناسب لمادة الجغرافيا كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في أداء معلمي مادة الجغرافيا خريجي كليات التربية وخريجي كليات الآداب في كفايات استخدام أساليب وأدوات تدريس مادة الجغرافيا وكفايات أساليب وأدوات التقييم المناسبة، دراسة أمال محمد إبراهيم (2001) من الكفايات التدريسية لمعلم التربية البدنية بمرحلة الأساس بالسودان، هدفت إلى تحديد الكفايات اللازمة لمعلم التربية البدنية وإعداد المعيار اللازم لتقييم أداءهم على أساس الكفايات التي تم التوصل إليها وكذلك تصميم برنامج تدريبي مقترح قائم على الكفايات لتدريب معلم التربية البدنية أثناء الخدمة. استخدمت المنهج الوصفي وأعدت استبانة مكونة من ثمان وأربعين كفاية بلغت عينة الدراسة (30) مشرفاً للتربية البدنية و(300) معلم ومعلمة تربية بدنية، وكانت نتائج الدراسة إعداد قائمة لتقييم التربية البدنية وبناء برنامج تدريبي مقترح لمعلمي التربية البدنية وأوصت دراسة محمد محي الدين (2001) عن تقييم الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في الأردن من خلال منحى الكفايات التعليمية. هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات اللازم توفرها لدى معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن والتعرف على درجة أهمية هذه الكفايات ودرجة ممارستها والحاجة التدريسية لها وذلك من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين لمادة التربية الإسلامية، استخدم الباحث المنهج الوصفي وصمم الباحث استبانة اشتملت على (106) كفاية تعليمية وتوصلت الدراسة إلى تحديد الكفايات اللازم توفرها لدى معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية دلت تقديرات مشرف التربية الإسلامية في تحديد درجة للتدريب على الكفايات التعليمية

لدى المعلمين بأنها متوسطة، وأن المعلمين بحاجة للتدريب على الكفايات أيضاً بدرجة متوسطة، أما دراسة فاطمة إدريس محمد (2004) عن مدى توافر الكفايات التربوية لدى معلمي مرحلة الأساس بمحلية كرري والتي هدفت إلى التعرف على مدى توفر الكفايات التربوية وكيفية معالجة القصور في ذلك، استخدمت المنهج الوصفي وبلغت عينة الدراسة (75) معلم ومعلمة وأظهرت النتائج أن كفايات الإبداع والأهداف السلوكية والوجدانية دون الوسط، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توافر الكفايات بين المعلمين والمعلمات، أما دراسة سكيينة فضل المولى (2004) عن الكفايات اللازمة لمعلمي اللغة العربية بمرحلة الأساس والتي هدفت إلى تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بمرحلة الأساس ومعرفة مدى الحاجة التدريبية للمعلمين على الكفايات وتصميم برنامج مقترح لتدريب معلمي اللغة العربية على بعض الكفايات التدريسية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وبلغت عينة الدراسة (214) معلم ومعلمة استخدمت الاستبانة لجمع البيانات وتوصلت إلى بناء قائمة بالكفايات اللازمة لمعلمي اللغة العربية بمرحلة الأساس، حددت الدراسة أكثر الكفايات حاجة للتدريب عليها هي استخدام الطريقة المناسبة في التدريس، تحديد الأهداف التعليمية وصياغتها، نوع الأساليب والأنشطة التعليمية، قام بابكر السماني بدراسة (2006) عن تحديد أهمية حاجة معلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية بالسودان للكفايات التعليمية اللازمة، هدفت إلى تحديد الكفايات التعليمية المهنية لخريجي أقسام الرياضيات بكليتي التربية جامعة الخرطوم والسودان وتبيان الكفايات التعليمية المهنية التي لا يتقنها الخريجين، التعرف على العلاقة بين المعلم ذو الكفاية التعليمية وارتفاع نسبة التحصيل عند الطلاب، استخدام المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى توافر مجموعة من الكفايات التعليمية المهنية لدى الخريجين، قامت نعمات عبدالله بدراسة (2011) عن الكفايات التدريسية اللازمة لإعداد معلم مادة الكيمياء في كليات التربية السودانية، هدفت الدراسة إلى التعرف على الكفايات التدريسية اللازمة لإعداد طلاب قسم الكيمياء بكليات التربية بالجامعات السودانية، استخدمت المنهج الوصفي، بلغت عينة الدراسة (54) من أعضاء هيئة التدريس بقسم الكيمياء بكليات التربية بالسودان، استخدمت الاستبانة لجمع المعلومات وتوصلت إلى ضرورة توفر كفايات الإعداد الأكاديمي المتمكن من المفاهيم العلمية ذات الصلة بمقرر الكيمياء والاهتمام بالمختبرات العلمية والتركيز على كسب خبرات مباشرة أثناء العمل في مختبرات الكيمياء، كذلك وضوح الصوت وسلامة الحواس، الانضباط في العمل والتعاون الإيجابي مع الأساتذة، قامت كوثر التجاني بابكر بدراسة (2016) عن تصور مقترح لتطوير الكفايات التدريسية لإعداد معلم اللغة الفرنسية بكليات التربية السودانية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، هدفت إلى تصميم تصور مقترح لتطوير الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة الفرنسية في المرحلة الثانوية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة (المعايير المهنية في بعض الدول المتقدمة فرنسا، أمريكا، السعودية، قطر، مصر) وذلك بعد إجراء تقييم لواقع الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية أثناء الخدمة واشتملت على خمسة مجالات هي التخطيط، التنفيذ، التقويم، إدارة الصف ومهارات معلم اللغة الفرنسية. استخدمت المنهج الوصفي وبلغت عينة الدراسة (62) معلم ومعلمة للغة الفرنسية استخدمت لجمع البيانات استبانة للمعلمين ومقابلة للموجهين والخبراء، أعدت معيار تطوري وأظهرت النتائج ارتفاع النسبة المثوية للاتفاق حول أهمية ومدى إنشاء الكفاية للمعيار، كذلك عدم معلمي اللغة الفرنسية لكفاية التخطيط، فقر معلمين اللغة الفرنسية لكفاية إدارة الصف لازدحام الفصول، ضعف المعلمين في كفايات التقويم، وأيضاً ضعفهم في مهارات معلم اللغة الفرنسية وقامت ببناء تصور مقترح لتطوير الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية.

### ثالثاً: منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية:

#### 1. منهج الدراسة:

وفقاً لطبيعة الدراسة وأهدافها تبني الباحث المنهج الوصفي الارتباطي وذلك لملائمته لموضوع الدراسة وتحقيق أهدافها، حيث أن المنهج الوصفي لا يتوقف عند وصف جوانب المشكلة بل يتعداه إلى أبعد من ذلك من ناحية دراسة جميع أبعاد المشكلة بالتحليل والتفسير ومن ثم إمكانية اقتراح بعض الحلول لهذه المشكلة كما يمكن من خلال هذا المنهج وصف الوضع القائم الآن لخريجي كلية التربية بجامعة أم درمان الإسلامية من ناحية الكفايات التدريسية والثقة بالنفس.

#### 2. مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع خريجي كلية التربية بجامعة أم درمان الإسلامية للعام 2020-2021 والبالغ عددهم (650) خريج وخريجة وقد بلغت عينة الدراسة (60) خريج وخريجة تم اختيارهم عن طريق العينة العشوائية البسيطة يتوزعون بين ذكور وإناث وعلمين وأدبيين.

#### 3- أدوات الدراسة:

استخدم الباحث مقياس الكفايات التدريسية من إعداد الباحثة رحاب إلياس (2019) والذي يتكون من (29) عبارة موزعة على أربعة أبعاد هي التخطيط والتنفيذ وإدارة الصف والتقييم. تم التأكد من صدق وثبات المقياس من خلال صدق المحكمين والتحليل الإحصائي بتطبيقه على عينة استطلاعية تم اختيارها بالطريقة العشوائية وتطبيق المعادلات الإحصائية وقد أظهرت النتيجة صدق المقياس.

كذلك استخدم الباحث جزء من مقياس الخرطوم لسمات الشخصية من إعداد مهيد المتوكل (2003) بعد الثقة بالنفس والذي يتكون من (13) عبارة وتم إيجاد صدق وثبات المقياس بالخطوات أعلاه.

#### 4- عرض البيانات و مناقشة النتائج و تحليلها و تفسيرها

الفرضية الأولى: جدول (1) يوضح نتيجة اختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين

العبارة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	الدلالة	الحرية	تفسير النتيجة
1	60	4.3667	.581250	58.192	0.000	59	توجد دالة
2	60	4.5000	.624360	55.828	0.000	59	توجد دالة
3	60	4.2333	.744850	44.024	0.000	59	توجد دالة
4	60	4.3333	.773870	43.374	0.000	59	توجد دالة
5	60	4.2000	.953140	34.133	0.000	59	توجد دالة
6	60	4.1000	.084560	29.282	0.000	59	توجد دالة
7	60	4.1833	.142280	28.368	0.000	59	توجد دالة
8	60	4.1500	.935640	34.357	0.000	59	توجد دالة
9	60	4.3000	.787620	42.289	0.000	59	توجد دالة
10	60	4.1333	.982330	32.593	0.000	59	توجد دالة
11	60	4.1333	.065110	30.059	0.000	59	توجد دالة
12	60	4.0500	.080250	29.041	0.000	59	توجد دالة
13	60	4.3000	.787620	42.289	0.000	59	توجد دالة

توجد دالة	59	0.000	41.110	.816500	4.3333	60	14
توجد دالة	59	0.000	42.206	.804470	4.3833	60	15
توجد دالة	59	0.000	39.288	.867490	4.4000	60	16
توجد دالة	59	0.000	25.262	.185600	3.8667	60	17
توجد دالة	59	0.000	24.645	.147210	3.6500	60	18
توجد دالة	59	0.000	26.403	.070800	3.6500	60	19
توجد دالة	59	0.000	30.128	.015560	3.9500	60	20
توجد دالة	59	0.000	27.032	.079340	3.7667	60	21
توجد دالة	59	0.000	29.754	.980600	3.7667	60	22
توجد دالة	59	0.000	42.233	.791730	4.3167	60	23
توجد دالة	59	0.000	29.472	.064450	4.0500	60	24
توجد دالة	59	0.000	34.823	.882340	3.9667	60	25
توجد دالة	59	0.000	28.120	.065110	3.8667	60	26
توجد دالة	59	0.000	28.003	.060330	3.8333	60	27
توجد دالة	59	0.000	36.714	.903700	4.2833	60	28
توجد دالة	59	0.000	32.891	.993050	4.2167	60	29
توجد دالة	59	0.000	35.2384	0.5266	4.1132	60	اجمال العبارات

من الجدول اعلاه يتضح أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية واضحة حيث بلغ إجمالي متوسط العبارات (4.1132) بانحراف معياري (0.5266) ودرجة حرية (59) ودلالة (0.000) وهي أكبر من (5%) وكان إجمالي العبارات (4.1132) وهو أكبر من الوسط المرجح (3) وهذا يؤكد صحة الفرضية التي تنص على أن: الكفايات التدريسية لدى خريجي كلية التربية تنسم بالارتفاع بدرجة كبيرة.

هذا يؤكد توقعات الباحث حيث أن خريجي كلية التربية قد تلقوا في دراستهم الجامعية كل المواد التربوية التي تساعد في اعداد المعلمين والتي من أهمها الكفايات التدريسية وهذه المعلومات ما زالت حيثة لديهم .

الفرضية الثانية: جدول (2) جدول يوضح نتيجة اختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين

العبارة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	الدلالة	الحرية	تفسير النتيجة
1	60	3.8000	1.17603	25.029	0.000	59	توجد دالة
2	60	3.7000	1.13943	25.153	0.000	59	توجد دالة
3	60	3.6000	1.09235	25.528	0.000	59	توجد دالة
4	60	4.0667	.989210	31.844	0.000	59	توجد دالة
5	60	3.8167	1.06551	27.746	0.000	59	توجد دالة
6	60	3.8333	.977140	30.388	0.000	59	توجد دالة

توجد دالة	59	0.000	46.195	.746180	4.4500	60	7
توجد دالة	59	0.000	31.061	1.02662	4.1167	60	8
توجد دالة	59	0.000	37.029	.857670	4.1000	60	9
توجد دالة	59	0.000	29.457	1.02992	3.9167	60	10
توجد دالة	59	0.000	29.754	.980600	3.7667	60	11
توجد دالة	59	0.000	35.997	.918120	4.2667	60	12
توجد دالة	59	0.000	35.294	.936400	4.2667	60	13
توجد دالة	59	0.000	31.575	0.995	3.977	60	اجمال العبارات

من الجدول اعلاه يتضح أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية واضحة حيث بلغ اجمالي متوسط العبارات (3.977) بانحراف معياري (0.995) ودرجة حرية (59) و دلالة (0.000) وهي أكبر من (5%) وكان اجمالي العبارات (3.977) وهو أكبر من الوسط المرجح (3) وهذا يؤكد صحة الفرضية التي تنص على أن: الثقة النفسية لدى خريجي كلية التربية تتسم بالارتفاع بدرجة كبيرة

الفرضية الثالثة: جدول (3) يوضح نتيجة اختبار(ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	الدلالة	الحرية	تفسير النتيجة
ذكور	35	14.043	0.949	26.709	0.000	34	توجد دالة
إناث	25	4.0414	0.9675	22.353	0.000	24	توجد دالة

من جدول(3): يتضح أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية واضحة في الكفايات التدريسية حيث بلغ المتوسط لدى الذكور(4.0431) بانحراف معياري(0.949) ودرجة حرية (34) و للاناث (4.0414) بانحراف معياري(0.9675) ودرجة حرية (24) بدلالة (0.000) وهي أقل من (5%)، وهذا يؤكد صحة الفرضية التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية لدى خريجي كلية التربية وفقاً لمتغير النوع. لصالح الاناث

ومما يعنى صدق توقعات الباحث وتفسير ذلك بأن ارتفاع مستوى الكفايات التدريسية لدى الخريجين يزيد من الثقة بالنفس لديهم وتقبلهم لانفسهم واعتقادهم بتقدير الآخرين وحبهم لهم .

الفرضية الرابعة: جدول(4) يوضح نتيجة اختبار(ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين

المساق	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	الدلالة	الحرية	تفسير النتيجة
علمي	23	14.054	10.938	22.454	0.000	22	توجد دالة
ادبي	37	4.1650	0.9077	29.169	0.000	36	توجد دالة

من جدول(4): يتضح أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية واضحة في الكفايات التدريسية تعزي للمساق حيث بلغ المتوسط لدى المساق العلمي (4.054) بانحراف معياري(0.938) ودرجة حرية (22) و للادبي (4.1650) بانحراف معياري(0.9077) ودرجة حرية (36) بدلالة (0.000) وهي أقل من (5%)، وهذا يؤكد صحة الفرضية التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية لدى خريجي كلية التربية تعزي لمتغير المساق. لصالح الادبيين

وهذا يعنى أن الخريجين الأدبيين أكثر إمتلاكاً للكفايات م العلميين ويفسر الباحث ذلك بأن الخريجين الأدبيين أكثر اهتماماً بالمواد التربوية والتي من ضمنها الكفايات التدريسية عكس الخريجين العلميين الذين مهتمون بقرراتهم الدراسية العلمية أكثر من العلوم التربوية .

الفرضية الخامسة: جدول (5) يوضح نتيجة اختبار (ت) للفرق بين متوسطى مجموعتين مستقلتين

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	الدلالة	الحرية	تفسير النتيجة
ذكور	35	3.7890	1.0764	21.3812	0.000	34	توجد دالة
إناث	25	4.2400	0.7876	27.6310	0.000	24	توجد دالة

من جدول (5): يتضح أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية واضحة في الثقة بالنفس حيث بلغ المتوسط لدى الذكور (3.7890) بانحراف معياري (0.949) ودرجة حرية (34) و للاناث (4.0414) بانحراف معياري (0.9675) ودرجة حرية (24) بدلالة (0.000) وهي أقل من (5%)، وهذا يؤكد صحة الفرضية التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية لدى خريجي كلية التربية وفقاً لمتغير النوع. لصالح الاناث .

يلاحظ الباحث من خلال تدريسه في كلية التربية أن الطالبات أكثر اهتماماً بحضور المحاضرات والواجبات الدراسية من الطلاب مما انعكس عليهن أكثر إمتلاكاً للكفايات التدريسية من الطلاب .

الفرضية السادسة : جدول (6) يوضح نتيجة اختبار (ت) للفرق بين متوسطى مجموعتين مستقلتين

المساق	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	الدلالة	الحرية	تفسير النتيجة
علمي	23	3.7525	1.0749	17.2695	0.000	22	توجد دالة
ادبي	37	4.1164	0.9044	28.1682	0.000	36	توجد دالة

من جدول (6): يتضح أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية واضحة في الثقة بالنفس تعزي للمساق حيث بلغ المتوسط لدى المساق العلمي (3.7525) بانحراف معياري (1.0749) ودرجة حرية (22) وللادبي (4.1164) بانحراف معياري (0.9044) ودرجة حرية (36) بدلالة (0.000) وهي أقل من (5%)، وهذا يؤكد صحة الفرضية التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة بالنفس لدى خريجي كلية التربية تعزي لمتغير المساق.

الفرضية السابعة: جدول (7) يوضح نتيجة اختبار (ت) للفرق بين متوسطى مجموعتين مستقلتين

الكفايات التدريسية						الثقة بالنفس					
الدلالة	الارتباط	العبارة	الدلالة	الارتباط	العبارة	الدلالة	الارتباط	العبارة	الدلالة	الارتباط	العبارة
0.000	0.751	27	0.000	0.911	14	0.000	0.811	1	0.000	0.211	1
0.000	0.457	28	0.000	0.851	15	0.000	0.521	2	0.000	0.111	2
0.000	0.121	29	0.000	0.424	16	0.000	0.424	3	0.000	0.124	3
			0.000	0.721	17	0.000	0.121	4	0.000	0.421	4

			0.00 0	0.741	18	0.00 0	0.541	5	0.00 0	0.710	5
			0.00 0	0.862	19	0.00 0	0.664	6	0.00 0	0.541	6
			0.00 0	0.289	20	0.00 0	0.281	7	0.00 0	0.132	7
			0.00 0	0.911	21	0.00 0	0.511	8	0.00 0	0.211	8
			0.00 0	0.665	22	0.00 0	0.744	9	0.00 0	0.120	9
			0.00 0	0.424	23	0.00 0	0.321	10	0.00 0	0.245	10
			0.00 0	0.891	24	0.00 0	0.421	11	0.00 0	0.284	11
			0.00 0	0.578	25	0.00 0	0.454	12	0.00 0	0.821	12
			0.00 0	0.410	26	0.00 0	0.754	13	0.00 0	0.78	13

من الجدول اعلاه نلاحظ ان جميع العبارات موجبة و توجد فروق ذات دلالة إحصائية بارتباط متفاوت للكفايات التدريسية و الثقة بالنفس. و هذا يؤكد صحة الفرضية التي تنص على انه توجد علاقة إرتباطية بين الكفايات التدريسية و الثقة بالنفس .

#### 5- النتائج :

- 1- تتسم الكفايات التدريسية لدى خريجي كلية التربية بالارتفاع بدرجة كبيرة .
- 2- تتسم الثقة بالنفس لدى خريجي كلية التربية بالارتفاع .
- 3- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الكفايات التدريسية لدى خريجي كلية التربية وفقاً للنوع لصالح الاناث .
- 4- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الكفايات التدريسية لدى خريجي كلية التربية وفقاً للمساق الدراسي لصالح الأدبيين .
- 5- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الثقة بالنفس لدى خريجي كلية التربية وفقاً لصالح الاناث .
- 6- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الثقة بالنفس لدى خريجي كلية التربية وفقاً للمساق الدراسي لصالح الأدبيين .
- 7- توجد علاقة ارتباطية بين الكفايات التدريسية والثقة بالنفس لدى خريجي كلية التربية

## 6- التوصيات :

1. زيادة الاهتمام بالكفايات التدريسية من جانب الطلاب العلميين.
2. التركيز في بناء الثقة بالنفس للطلاب العلميين وذلك بزيادة الاهتمام بالعلوم التربوية .
3. الاهتمام بمتابعة خريجي كلية التربية من إدارات التربية والتعليم.

## 7-المقترحات :

1. بحوث في الكفايات التدريسية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى خريجي كلية التربية .
2. الكفايات التدريسية وعلاقتها بالرضى المهني لدى المعلمين .
3. الثقة بالنفس وعلاقتها بالرضى الوظيفي لدى معلمي المرحلة الثانوية .

## قائمة المراجع:

1. الخطيب، أحمد: الحقائق التدريسية، عالم الكتب- عمان، الأردن، 2006م.
2. طافش، محمد، كيف تكون معلماً مبدعاً دار جهينة، عمان الأردن، 2005م.
3. زيتونة، كمال عبدالحميد: التدريس نماذجه ومهاراته، ط2- عالم الكتب، القاهرة-2005م.
4. جامل، عبدالرحمن عبدالسلام: الكفايات التعليمية في القياس والتقويم واكتسابها بالتعلم الذاتي، دار المناهج، عمان، 2004م.
5. عدس، محمد عبدالرحمن: المعلم الفاعل والتدريس الفعال، دار الفكر، عمان- الأردن، 1996م.
6. أبو جلاله، صبحي حمدان وعليمات، محمد مقبل: أساليب التدريس العامة المعاصرة، مكتبة الفلاح، الكويت، 2001م.
7. طعيمة، أحمد، المعلم كفاياته، إعداده وتدريبه، دار الفكر، القاهرة، 1999م.
8. راشد، علي: كفايات الأداء التدريسي، دار الفكر العربي القاهرة، 2005م.
9. قطامي، نايفة: مهارات التدريس الفعال، دار الفكر، عمان، الأردن، 2004م.
10. محي الدين، حمد: تقويم الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بالأردن من خلال منحى الكفايات التعليمية- رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة الخرطوم، 2001م.
11. محمد، فاطمة إدريس: مدى توافر الكفايات التربوية لدى معلمي مرحلة الأساس بمحلية بحري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الخرطوم، 2004م.
12. عبدالله، نعمات: الكفايات التدريسية اللازمة لإعداد معلم مادة الكيمياء في كليات التربية السودانية، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الخرطوم، 2011م.
13. التجاني، كوثر بابكر: تصور مقترح لتطوير الكفايات التدريسية لإعداد معلم اللغة الفرنسية بكليات التربية السودانية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الخرطوم، 2016.
14. إبراهيم عبدالستار (1987) أسس علم النفس، القاهرة، دار المريخ للكتاب.
15. الميلاوي، عبدالمنعم (2006) الشخصية دراسة في علم الاجتماع النفسي، الإسكندرية، مصر، مركز الإسكندرية للكتاب.

16. المتوكل، مهيد (2003)، تطوير وتقنين مقياس الخرطوم لسمات الشخصية، دلالات الصديق والثبات والمعايير لطلاب وطالبات الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم، مجلة أم درمان الإسلامية، العدد 5.
17. ميرغني، عبدالعاطي عبدالله: تنمية بعض كفايات معلم الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بالسودان باستخدام المجمعات التعليمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الخرطوم، 1999م.
18. خز علي، قاسم محم وعبدالكريم، عبداللطيف: الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 26، العدد الثالث، 2010.
19. بشير، نوال عوض الكريم: الكفايات التعليمية لإعداد معلم الجغرافيا في كليات التربية بأم درمان- رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الخرطوم، 2014
20. طعيمة، عفاف: الكفايات التدريسية الأدائية لمعلمة الاقتصاد المنزلي ودرجة ممارسة المطالبة (المعلمة) من وجهة نظر الطالبة، المعلمة، المشرفة المتخصصة، 1999م.
21. عبدالحميد، انتصار: واقع الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي الرياضيات بمرحلة التعليم الأساس بمحلية بحري، ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الخرطوم.
22. راشد، السهل حسن: الرضا الوظيفي عند المرشد التربوي في المدارس الثانوية للمقررات، المجلة العلمية، الكويت، 1995م.
23. أحمد، مكي إبراهيم: توصف الكفايات التعليمية والمهنة لإعداد ملم الثانوي كما يراه خريجي كلية التربية جامعة الخرطوم، ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة الخرطوم، 1999م.
24. إبراهيم، أمال محمد: الكفايات التعليمية لمعلم التربية البدنية بمرحلة الأساس بالسودان، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة الخرطوم، 2001م.
25. نجاتي، محمد عثمان (2005) الحديث النبوي وعلم النفس، دار الشروق.
26. العنزي، فرج عويد (2001) الشعور بالسعادة وعلاقته ببعض سمات الشخصية (دراسة ارتباطية مقارنة بين الذكور والإناث)، مجلة دراسات نفسية، مجلد 11، العدد 3.